

آية آ الاراكى فى ملتقى " الفكر التقرىبى " : سبىل النجاة يكمن فى العودة الى القرآن الكرىم و سيرة رسول آ



شدد الامىن العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامىة ، على ان الامة المتفرقة أمة ضعيفة ، لافتا الى أن السبىل لىنجاه العالم الاسلامى من مشاكله ومعاناته ، يكمن فى العودة الى آ ، و التمسك بالقرآن ، و العمل بسنة رسول آ (ص) .

أفاد ذلك مراسل وكالة انباء التقريب (تنا) ، مشىرا الى مشاركة آية آ الشىخ محسن الراكى فى اعمال الملتقى الفكرى لمركز ابحاث التقريب ، الذى يعقد تحت عنوان " الامة الاسلامىة الواحدة ، التحديات و الحلول " و يناقش من خلاله (ازماة العالم الاسلامى الراهنة) ، حيث ألقى سماحته كلمة تطرق فىها الى محاولات اعداء الاسلام فى تفريق شمل الامة الاسلامىة و بث الخلافات و الفرقة بين ابناءها ، كى يتسنى لهم من خلال ذلك النفوذ الى البلدان الاسلامىة و الهيمنة على مواردها و ثرواتها و التحكم بمصائر المسلمىن .

و أشار آية الله الاراكي الى ان الامة المتفرقة امّة ضعيفة ، لافتاً الى أن الله تعالى يدعونا للتمسك بالقيم الالهية و المبادئ الاسلامية ، و أن عزة المسلمين تكمن في اطاعة ما أمر به الله تعالى ، و في ظل العزة يزداد المسلمون قوة و رفعة و تنتفي الحاجة الى الاجانب .

و أضاف سماحته : اذا ما وجدت الخلافات فيما بيننا ، مثلما يذكر التاريخ ، فأن الذي يستفيد منها وحده هم اعداؤنا ، و كما هو واضح ان الصهاينة يبذلون اليوم كل ما في وسعهم لتشديد هذه الخلافات و محاولة استغلالها و الاستفادة منها .

و أوضح آية الله الاراكي بأن الله تعالى يهدد المنافقين الذين يسعون الى إثارة النزاعات بين المؤمنين ، بالخزي و العار ، مضيفاً : لا يحق لأحد أن يشق عصا وحدة الامة الاسلامية ، و يسب الى عزة و كرامة المجتمع الاسلامي ، و يسعى الى إثارة الى النعرات القومية و تأجيج الفتنة الطائفية .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن الله تعالى وعد المؤمنين بأنهم إذا ما اتبعوا الله و رسوله يفلحوا ، موضحاً : بطبيعة الحال ينبغي ان يأخذوا بنظر الاعتبار في هذا الصدد رضا الله تعالى و رسوله (ص) و الحرص على وحدة المسلمين ، و لهذا يعارض الاسلام الانانية و التوجهات الشخصية و محاولة تشتيت صفوف المؤمنين .

و تابع آية الله الاراكي : لقد من الله تعالى على المسلمين بالرباط الديني ، و أن القرآن الكريم و سنّة الرسول الاكرم (صلى الله عليه و آله) و سيرة ائمة الدين ، اوضحت ذلك .

و أضاف سماحته : الرسول الاكرم (ص) يصدق بأن المسلمين أخوة ، و يلفت نظرنا الى أن رابط الأخوة هذا لا يستثنى احداً ، و يحثنا و يدعونا للعمل على اصلاح ما بين الاخوة .

و في الختام أعرب الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية عن ترحيبه باقتراح تأسيس صندوق لدعم الفعاليات والانشطة التي تخدم وحدة الامة الاسلامية ، معتبراً اياه اقتراحاً جيداً و مفيداً ينبغي بحثه و مناقشته و المبادرة الى تجسيده عملياً .